

وقفات تربوية مع سيرة الإمام البخاري (2) كتاب الرقاق |

9102/9/42 | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

والدرس الثاني في هذه المجالس والتي سنشرح فيها كتاب الرقاق من صحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري. افتتحنا آآ هذه الدروس بترجمة الامام البخاري واليوم ان شاء الله نتمم هذه الترجمة ولا نقف على يعني كل حياة الامام البخاري لان هذا امر يطول جدا - [00:00:00](#)

لكن انا معني في آآ ترجمة الامام البخاري او ترجمة اي امام بان اظهر الجانب العملي لهذا الامام لان هو المقصود من العلم كله ان تصل الى العمل وان تصل اصولا صحيحا لا يكون عندك لا بدعة ولا تزين في العمل - [00:00:30](#)

فنحن نعرف ان الاستقامة يقدر فيها شيان ذكرهما ربنا تبارك وتعالى في اخر سورة هود قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطع ومن تاب معك اشارة الى الذنب لانه لا يتوب الا من ذنب - [00:00:53](#)

اول قواعد الاستقامة التي تخرجك عن طريق الاستقامة الذنب ولا تطغوا البدعة البدعة هي ان تطغى في العمل. ان تزيد في العمل ما لم تؤمر به فهذان قادحان في الاستقامة - [00:01:12](#)

ومن تاب معك اشارة الى الذنب وانه لابد ان يتوب المرء منه حتى يرجع الى طريق الاستقامة. ولا تطغوا اي لا تتجاوزوا الحد بالبدعة وان تفعلوا شيئا لم تؤمروا به فهذان هما اللذان يقدران في الاستقامة - [00:01:30](#)

يعني الفائدة من العلم اجمع ان يصل المرء الى العمل امامنا رضي الله عنه ورحمه كان شامة في هذا الباب كنا انتهينا في الدرس الماضي الى الاشارة الى حفظه رحمه الله - [00:01:47](#)

وانا ساذكر حكاية ذكرها الامام ابو احمد بن عدي رحمه الله صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال. هو طبعا اشتهر مما يرى على العالم. بالنسبة طالب آآ علم الحديث يقول سمعت عدة مشايخ يقولون لما دخل محمد بن اسماعيل بغداد - [00:02:11](#)

تهافت الناس عليه. كانت سمعة البخاري تجاوزت البلد خراسان وكده يعني كل الناس يعني ايه آآ تجمعوا فلم يخلو الامر من حسد فجمعوا مائة حديث قلبوا اسانيدھا ومتونها. يعني مثلا - [00:02:37](#)

حديث انما الاعمال بالنيات. اللي بيرويه البخاري عن شيخه الحميدي. قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا يحيى ابن سعيد الانصاري قال سمعت محمد ابن ابراهيم التيمية تحدث عن علقمة - [00:03:07](#)

ابن وقاص الليثي قال رأيت عمر بن الخطاب على المنبر يقول اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. احنا المرة الماضية قلنا لا يصح هذا الحديث الا عن عمر. اذا رأيت صحابيا اخر ينسب اليه - [00:03:27](#)

في هذا الحديث فاعلم انه باطل. لا يصح زي حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه لا يصح الا عن عثمان بن عفان اي هذا الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه ينسب الى اي احد بخلاف عثمان اعلم ان هذا النسبة نسبة باطلة - [00:03:47](#)

فحديث انما الاعمال بالنيات التي ذكرناه الان. لو انك قلت مسلا آآ سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. هو ده اللي البغادنة - [00:04:07](#)

عملوه مع البخاري. يجيب مد ويدي له اسناد مختلف عن الايه؟ الاسناد الحقيقي لهذا المد جابوا ميت حديس قلبوا اسانيدھا ومتونها عشان يختبروا حفظ البخاري يعني فالبخاري يملي كعادة العلماء القدامى مسألة اليونان وبعدين جا الاسئلة قام واحد - [00:04:25](#)

ما عشرة من المية. ادوا المية لعشرة. كل واحد عشرة احاديث. قال ما تقول في فلان عن فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا فلانة اخوان البقالة يقول لا اعرفه. العشرة لا اعرفه لا اعرفه. العشرة بتاعته برضو لا اعرفه لا اعرفه -

[00:04:51](#)

اما العوام فقصوا على البخاري بالجهل. ما هوش عارف حاجة خالص. ولا سؤال واجاب عليه. فقصوا عليه بالجهل. اما اهل المعرفة فقالوا فطن الرجل بعد ما خلصوا المية حديث جاب اللي قال لي الاولاني. اما حديثك الاول فاسناده مع الثالث. وحديثك الثاني

اسناده مع الرابع. وحديثك كل الاحاديث كل المتون الى اسانيد - [00:05:11](#)

فما قام حتى قضا له بالحفظ. يقول الحافظ ابن حجر العلقاني ليس العجب ان يحفظ البخاري الصواب. فهذا يعرفه كل احد لكن

العجب انهم انه حفظ الخطأ على ترتيب ما القوه - [00:05:38](#)

ده لو دماغ الكمبيوتر ما يعرفش يجيبها. يقول للاولاني حديثك المتن ده مع الاسناد مع الثالث. والثاني مع الرابع مع الثالث مع الخامس

وهكذا فما يعني قام البخاري من مجلسه حتى قضى الأئمة له بالحفظ - [00:05:56](#)

فالبخاري كانت حصيلته ستمائة الف. حديث وانا ذكرت في المرة الماضية ان كلمة حديث مش معناها حديث نبوي بل كل كلام يروى

باسناد اسمه حديث. حتى النكتة. لو حب حد يقول نكتة او يقول خبر من الاخبار سواء كان لغوي - [00:06:13](#)

او شرعي او او طبلي اي حاجة وقال حدثنا فلان عن فلان ده اسمه حديث يطلقون عليه اسم حديث. عشان ما فيش واحد يقول

ستميت الف امال راحوا فين؟ ستميت الف. السنة ضاعت. لا ما ضاعتش - [00:06:34](#)

السنة محفوظة حتى مكتبة بغداد لما ردموا بها للفرات السنة ما ضاعتش برضو لان مش مكتبة بغداد هي المكتبة الوحيدة في العالم

الاسلامي بل العالم كان اذا الف كتابا كان بينسخ منه عدة نسخ ويرسل الى الافاق كما هو معروف عند آآ العلماء - [00:06:48](#)

المهم الامام البخاري في الحفظ نأتي هنا على استفادة الايمان من العلم يقول وراقه محمد بن ابي حاتم كتبت معه كتاب التفسير ما

هو الوراق اللي هو البخاري بيمليه وهو يكتب - [00:07:09](#)

انما وراق من الوراق من الورق. يقال فلان والراق فمحمد ابن ابي حاتم الوراق ده كان قاعد مع البخاري لازق له كظله. البخاري يمليه

وهو يكتب. فالبخاري بيألف كتاب التفسير - [00:07:35](#)

من صحيح فقال عملنا حتى تعبنا فاستلقى البخاري على ظهره فقال له عهدتك انك لا تفعل شيئا الا بعلم ايه دليلك على هذا

الاستسقاء؟ الاستلقاء انك انت عايز تريح فتمت على ظهرك بقى وكده يعني - [00:07:50](#)

وانا عارفك ان لا تفعل شيء الا اذا كان عندك علم منه قال نحن على ثغر من ثغور المسلمين. الثغر اللي هو المكان المتاخم لارض العدو

اللي هو المرباط الى اجر مرباط يجري عليه يعني الى بعد ان يموت - [00:08:18](#)

فقال نحن على ثغر من ثغور المسلمين وقد عملنا اليوم حتى تعبنا فاردت ان استلقي لاستريح خشية ان يداهمنا العدو فيكون بنا

حراك يعني حتى وهو بيستلقي عنده نية في الاستلقاء - [00:08:40](#)

ان احنا على العدو زي ما انا ذكرت قبل ذلك اه ما ادري قتلها المرة اللي فاتت ولا لا. ان سفيان السوري رحمة الله عليه لما قال ان

استطعت الا ان استطعت - [00:08:58](#)

آآ ان تحك رأسك باثر فافعل يعني عايز يقول لك لا تترك شيئا في حياتك لا ترفع قدمك وتضعها الا اذا كنت ستضعها في مكان

مشروع. مش ترفع مش عارفة تهبطها فين - [00:09:14](#)

فكل حياتك لابد ان يكون فيه اثر متقدم. اما حديث واما اية واما حديث واما عمل للصحابة او التابعين او التابعين اولاً من المتبوعين

المهم ان تكون متبعا لا مبتدعا - [00:09:30](#)

وقول سفيان ان استطعت ان تحك رأسك الا باثم فافعل. طب ايه الاثر اللي ممكن يكون في حك الراس انت دلوقتي عايز تهersh

تمام؟ ايه الدليل اللي ممكن يكون معك عشان تهersh؟ الدليل هو دفع الضر وانت تهersh ليه؟ يعني ما انتش محتاج انك تهersh

وتهersh ما بيحصلش الكلام - [00:09:45](#)

انما انت بتفعل هذا الكلام لدفع ضرر آآ عليك دفع دور بقى خد مئات الاحاديث اللي فيها دفع الضر تمام؟ اقربها الحديث اللي يصححه بعض المتأخرين لا ضرر ولا ضرار. وان كان يعني العلماء يتكلمون في صحته. لكنه قاعدة فقهية - [00:10:06](#)

مش اصولية. فيه فرق بين القواعد الفقهية والقواعد الاصولية. دي قاعدة فقهية لا ضرر اي لا تضر نفسك ولا تضر غيرك اذا حبيت تجيب ادلة للقاعدة دي هتلاقي ادلة كثيرة جدا يعني. المهم هذا الامام - [00:10:26](#)

الذي قال لما بمناسبة الاستلقاء ده قال منذ عقلت لم افعل شيئا الا بعلم تعالوا يعني ناخذ حادثة او اتنين من حوادث الامام البخاري رحمة الله عليه اللي هو عملها وكان فيه علم متقدم - [00:10:45](#)

اه عزموا بعض باصحابه على في بستان يعني. فقام يصلي فبعد ان انتهى من صلاته رفع ثيابه وقال انظروا ماذا دهاني؟ يعني كان حاسس ان حاجة بتلسه لكنه واقف يصلي - [00:11:07](#)

فنظروا فاذا زنبور لا لذعه في سبعة عشر موضعا دبور عمال يشك فيه وعمال يردع فيه فيه سبعتاشر موضع وهو يصلي ولم يتحرك الامام البخاري تقدمه من فعل هذا بل اشد - [00:11:30](#)

كما في حديث جابر ابن عبدالله الانصاري الذي رواه ابو داود واحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. والحقيقة واسناده ضعيف يعني اسناده فيه عقيل ابن جابر وهو يعني لم يوثقه الا ابن حبان - [00:11:53](#)

يقول جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما يقول غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة ذات الرقاب وبعدين لما انتهوا من الغزوة وهم راجعين عرسوا التعريس ان ان ينام الجيش بالليل - [00:12:10](#)

ده التعريس بيضربوا الخيام او كده ويناموا حتى يستيقظوا وبعدين يواصلوا السير طب الجيش هينام وجايين من عدو كانوا يغزؤون ديار الاعداء يعني فقال، صلى الله عليه وسلم، من يكلؤنا الليلة؟ - [00:12:29](#)

يعني حرسنا الكل هينام فلازم حد يحرس الجيش يعني اللي نايم فقام رجلان رجل مهاجري واخر انصاري وهم الاتنين وقفوا حراس على الجيش النائم فقال الانصاري للمهاجرين. تكفيني اول الليل واكفيك اخره او تكفيني اخره وانا اكفيك اوله - [00:12:47](#)

يعني مش لازم احنا الاتنين نكون صاحيين يعني واحد يخلي باله والثاني ينشغل باي حاجة. يا يريح يا كده. فقال المهاجري اكفني اخره يعني ايه النوبة الاولى عليك يعني فقام - [00:13:13](#)

الانصاري يصلي اللي حصل بقى لما النبي صلى الله عليه وسلم غزى هؤلاء القوم اخدوا امرأة واحد من المشركين رهين او سبايع قال مشرك اين امرأتي؟ قالوا ده المسلمين جم وخذوهم - [00:13:34](#)

فاقسم ان يريق في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دما يعني ده عرض وما يغسلوش الا الدم يعني. المهم قعد يتتبع الجيش راح فين؟ راح فين؟ لحد ما وصل لقي واحد واقف - [00:13:51](#)

اللي هو اللي بيصلي. المهاجر نايم فعلم ان هذا هو ربيئة القوم. هو الجاسوس او اللي بيحرس القوم تمام؟ ولقاه واقف ما بيتحركش. فانتزع سهمها وضربه السهم وقع فين؟ في رجل ليه؟ لانصاري. في وهو يصلي. فنزعه وواصل صلاته. فرماه - [00:14:06](#)

بسهم ثان فنزعه واكمل صلاته. فرماه بسهم ثالث نزعه واحس ان فيه خطر ان ممكن يدهموا الجيش النائم ما يعني آآ سلم من صلاة ركعة وسجد ثم ايقظ المهاجرين فاذا الانصاريين فاذا الانصاري يموج دما - [00:14:35](#)

فقال المهاجر ما هذا؟ لماذا لم توقظني قال كنت في سورة فاحبت ان اتمها والله لولا انني على آآ يعني آآ سر او على الجيش يعني ما قطعتها حتى تقطع نفسي - [00:15:04](#)

يقرأ في اي سورة من السور سورة البقرة سورة ال عمران سورة الاعراف اي حاجة من الصور دي احب احب ان يتم الصورة. وده يعني لما يدخل فيه سهم وينزعه ويتم ثلاث مرات - [00:15:26](#)

لحد ما خشي مش ان السهام تتوالى عليه هتخش لأ خشي انه الجيش يدهن ايه؟ المسلمين اهو ده يعني شبيه بما فعله الامام البخاري رحمه الله الموقف الثاني انه محمد ابن ابي حاتم الوراق كان شابا عزبا لم يتزوج - [00:15:40](#)

فاحب ان يشتري دارا بتسعمية وعشرين درهم البخاري عرف انه عايز يشتري دار عشان يتأهل يعني قال تعرف فلانا الصيرفي؟

الصيرفي زي الجماعة بتوع الصرافة دول اللي هو القائم على اموال البخاري. قال اذهب اليه وخذ منه الف درهم. قال له امرك -

[00:16:07](#)

راح للرقم ما يعرفش البخاري هيعمل ايه بالمال ذهب واتى بالالف درهم واداهها للبخاري فالبخاري قال استعن بها على شأنك واحلني فانا ما انصفتك يا جماعة انصفتوك ده انت بتدي له الف درهم - [00:16:37](#)

قال ما انصفتك كان ينبغي ان اواسيك كما فعل سعد بن الربيع وعبدالرحمن بن عوف هو روى هذا الحديث في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر مع المهاجرين الى آآ المدينة - [00:17:00](#)

ما اخى بين المهاجرين والانصار. وكانت الاخوة دي في البدء كاخوة النسب. يورسوا بعض حتى نزلت اخر الانفال وايصال الميراث انما هو لاهل العصبة المهم اخى بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع - [00:17:21](#)

عبد الرحمن ابن عوف مهاجري وسعد بن ربيع انصاري فلما اخى بينهما قال سعد لعبدالرحمن انا اكثر اهل المدينة مالا وعندي زوجتان فخذ شطر مالي هيقسم بالنص. خذ شطر مالي وانظر الى المرأتين. فانظر اعجبهما اليك - [00:17:42](#)

طلقها لك فاذا انقضت عدتها تزوجتها. يعني ده مثل عجيب لم يسمع التاريخ به الا النساء ما يستطيع ان يتنازل احد عن عرضه اقول له انا امرأتي متزوجة فانظر اعجبهما اليك. اه طب حتى يدي له الواحدة النكدية. يعني يقول خذ دي كويسة قوي. مسلا نتكلم عشان نستريح منها مسلا. لأ ده - [00:18:11](#)

هل اعجبهما والديه؟ افترض عينه وقعت على افضل المرأتين لهذا الرجل يعني تيجي ازاي يعني فقال له عبدالرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك. خير ان شاء الله بارك الله لك في اهلك ومالك. ولكن دلني على السوق - [00:18:35](#)

ذهب عبدالرحمن الى السوق فما مضت عدة ايام حتى لقيه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وهو عليه اثر سفرة. انت عارف العرسان الجيران اللي بيتجوزوا كده ايه؟ زمان عندنا في الارياف كان الراجل بيتحنز المرأة بالزبط. عشان ايه؟ بيان ان هو -

[00:19:07](#)

زوجة فدا عليه اثر سفرة وخلوق وبتاع ما بيحطهاش الا ايه؟ المتزوج حديثا يعني فقال مهيم يا عبدالرحمن يعني ايه الحكاية عامل في نفسك كده ليه ؟ فقال يا رسول الله تزوجت - [00:19:27](#)

فقال بما اصدقته قال بنواة من ذهب ده بقى له كم يوم حتى انهم قالوا ان عبدالرحمن بن عوف لو تاجر في التراب لربح من البركة بتاعته كان يعني عندما مات كان اكثر المسلمين مالا حتى ذكروا في بعض الاخبار ان الذهب الذي كان عنده يقطع بالفؤوس -

[00:19:44](#)

من غناه يعني. وذكروا في ذلك حديثا مكذوبا ان اخر من يدخل الجنة عبدالرحمن بن عوف يدخلها حبوا. مش على رجله بسبب الحساب. عنده فلوس قد كده. فبيسأل عن كل مليم. جبته منين وودته فين؟ صرفته - [00:20:09](#)

كده يعني. فقال لك على ما اخلص الحساب معه كان الدنيا كلها اللي دخل الجنة دخل واللي راح النار دخل واخر واحد يدخل ايه؟ يدخل الجنة. وهذا طبعا كذب يعني تكذبه بعض الاحاديث اللي هي في البخاري ومسلم ان اخر رجل يدخل الجنة ويخرج من النار -

[00:20:29](#)

يظل يعني سنوات طويلة في بعض الطرق الحديث اربعين سنة. يقول يا حنان يا منان آآ احرقني آآ احرقني ريحها واحرقني ذكاؤها فادخلني الجنة فربنا عز وجل يريد ان يشغله الجنة. ده اخر واحد اخر واحد - [00:20:48](#)

يدخل الجنة سبقه الوف ملايين سبقوه. بس اخر واحد. بعديه يغلق باب الجنة خلفه ويغلق باب النار خلص. ويقال يا اهل الجنة خلود لمات بعد اليوم. واهل النار خلود لا موتى بعد اليوم - [00:21:10](#)

بيدعي بقى له اربعين سنة. اخرجني منها فقال الله عز وجل له الا ان اخرجتك تعاهدني على الا تسألني شيئا بعد ذلك قال ايه وعزتك فلما خرج من النار التفت اليها وقال تبارك الذي نجاني منك - [00:21:27](#)

لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من العالمين. ما يعرفش بقى ان ايه النساء سبقه امم فقربت له شجرة وسمع ايه خرير الماء؟

صوت مائة كده وبتاع ، انت عارف اهل النار بيتمنوا قطرة ماء - [00:21:49](#)

وخارج من نار مش في شهر تمانية وبقونا والكلام ده لأ من النار يعني رفعت له شجرة وتحتها ماء. قال ربي ادني من هذه الشجرة فليستظل بظلها واشرب من مائها - [00:22:07](#)

فقال الله عز وجل له ما اغدرك يا ابن ادم او لم تعاهدني على الا تسألني شيئا بعد ذلك وربيه يعذره انه يرى ما لا صبر له عليه فقدناه من الشجرة استظل بظلها وشرب المية - [00:22:24](#)

ورفعت له شجرة هي احسن من الاولى فنظر اليها وقال رب ادني من هذه الشجرة فليستظل بظلها واشرب من مائها وقال ما اغدرك يا ابن ادم اولم تعاهدني على الا تسألني شيئا بعد ذلك - [00:22:43](#)

وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليك. ادناه من هذه الشجرة واخذ العدو الوثيق انه لا يسأله. مرة اخرى المهم يتدرج به تحت الشجرة لحد ما فتحت ايه؟ ابواب الجنة له - [00:23:03](#)

بقى على سرر متقابلين وبتاع يضحكوا مع بعض فسكت انا نفسه يتكلم بس غدر مرتين. وربنا عز وجل يقول وما اغدرك يا ابن ادم؟ فسكت ما شاء الله له ان يسكت. ثم قال - [00:23:19](#)

ربي ادخلي الجنة فقال ما اغدرك يا ابن ادم او لم تعاهدني الى اخر الكلام فقال ادخل الجنة الجنة ولك مثل الدنيا اخر واحد ولك مثل الدنيا لم يصدق ده اذا كان ممكن يكون مات بسبب اربعين متر. اختصم هو واخوه لو هو وجاره على حدة ارض ولا بتاع وراح فين - [00:23:35](#)

له مثل الدنيا واخر واحد فلم يصدق اذنيه فقال استهزئ بي وانت رب العالمين يعني تديه قد الدنيا! معقول يعني فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى هذا - [00:24:00](#)

وقال الا تسألوني مما ضحكت قالوا مما ضحكت يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العزة لما قال له الرجل استهزأ بي وانت رب العالمين فقال له فضحك رب العزة من كلامه وقال اما اني لا استهزئ بك ولكني على ما اشاء قادر - [00:24:24](#)

ادخل الجنة ولك عشرة امثال. انت مستغرب من قد الدنيا مرة واحدة لك عشرة امثال الدنيا يعني المهم خرجنا عن المقصود لكن احببت لان الخبر طريف وجميل ممكن يرقق يعني - [00:24:47](#)

لا بقدر عجبني من سماحة سعد بن الربيع عجبني من عفة عبدالرحمن بن عوف قال بارك الله لك في اهلك ومالك وابى ان يأخذ شيئا من المال او ان يأخذ امرأة الرجل - [00:25:08](#)

البخاري بيقول لورائي كان العدل ان اواصفك فسامحني واجعلني في حلم انني لم اعطيك نصف مالي. انما اديتك الف درهم فقط والدار بتاعته تسعمية وعشرين درهم وقال له اجعلني في حل - [00:25:27](#)

كأنما اذنب ذنبا مع ان ده داخل في باب المواساة الانسان يواسي على قدر طاقته لكن الامام البخاري قال ذكرت حديث سعد مع عبدالرحمن وكان المفروض اعمل كده ايه اللي حصل؟ ان محمد ابن ابي حاتم اخذ الالف درهم - [00:25:48](#)

وابقاها عنده عدة ايام ثم جاء الى البخاري وقال اريد ان تفعل معي شيئا قال قل قال وتفعله لي؟ قال نعم فدان الالف دولار رجعتها له ثاني ما رضاش ياخذها عشان يجيب الدار - [00:26:10](#)

تمام قال البخاري لولا اني قلت لك نعم ما اخذتها انه قال له حاضر هنفزل لك اللي انت عايزه خلاص لا لا يخف يعني. تمام؟ لكن بعد ذلك الامام البخاري قال له اما انك اذ لم تأخذ الالف درهم فخذ هذه - [00:26:33](#)

التلتميت درهم ابى ان يأخذها محمد بن حاتم الوراق وقال يكفي انك انزلتني مني بمنزلة الولد انا قلت لك في البداية ان محمد ابن حاتم كان كزل البخاري. لا يتركه اطلاقا. وهو الذي كان يعني لا سيما بعد - [00:26:53](#)

بدأوا يتكلموا في البخاري وكان بينقل له بعض الكلام الذي ينتقدونه عليه. زي مسلا واحد قال ان البخاري لا يحسن يصلي راح للبخاري قال له ده يقولون انك لا تحسن وتصلي - [00:27:13](#)

قال لو شاؤوا ما قمت من مجلسي هذا حتى اسرد لهم عشرة الاف حديث في الصلاة عشر تلاف حديث صلاة. انا لا احسن اصلي عن

عادة البغيدة يعني كان بعضهم ينتقص الافاضل يعني - 00:27:32

المهم يعني نمشي في ترجمة البخاري حتى نصل الى محنته آآ افتح اي ترجمة لعالم جعل الله له لسان صدق في الامة هتلاقي ترجمته فيها عناوين اسمه مولده كنيته تلاميذه شيوخه طلب للعلم سماعته مش عارفين كذا كذا كذا ما تصل الى محنته - 00:27:50
لازم يكون كل عالم من دول له محنة محنة مالك كانت في طلاق مكره. ابو جعفر المنصور كان لا يرى طواف المكرم. ومالك يقول لا طلاق لمكرم واحد جه ووقف على آآ دماغه بمسدس وقال له تعال طلق مراتك - 00:28:19

فانت حتى تنجو من نفسك هتعمل ايه يعني؟ فاذا قلت هي طالق لا يقع الطلاق. حتى يكون المرء مريدا للطلاق ضرب الامام مالك لحد ما انخلعت ايه؟ انخلع كتفه - 00:28:38

فبعض علماء المغرب لما جاء من عند ما لك يطلب العلم لقاه عامل كده فامؤيد المالكية بيسيبيوا ايديهم المالكية اللي بيقول لك انا مالكي سايب ايديه كده. مع ان السنة التي رواها مالك في الموطأ هي القبر. وضع اليمنى على اليسرى - 00:28:53
لو اردت ان مذهب مالك هو ده مذهب مالك لكنه ساب ايديه الاتنين كده عشان كده اتضرب اتخلع كتفه وكذلك جلد ابو حنيفة. ايضا. الامام البخاري كانت له محنة جسيمة - 00:29:13

ملخصها ان في اخر عهد المأمون وتام عهد المعتصم وتام عهد الواثق كانت في محنة جسيمة اسمها محنة خلق القرآن تتلخص المحنة دي في انها في النهاية هي الحاد في اسماء الله عز وجل - 00:29:29
ايه معنى القرآن مخلوق ايه معنى اي شيء مخلوق؟ بلاش القرآن عشان اقرب السورة انه لم يكن فكان لم يكن موجودا فكان. الترابيزة دي ما كتش موجودة خلاص المكان ده فارغ. جبت ترابيزة حطيت دي مخلوقة - 00:29:53
صنعت عندما نقول القرآن مخلوق يعني ان الله عز وجل لم يكن يتكلم اصلا ثم تكلم بالقرآن واحنا نعلم ان الصفات ملازمة للذات. اذا كانت الذات قديمة كما يقولون يعني ازلية فالصفات ازلية - 00:30:13

كونك تيجي على صفة الكلام. وتقول لم يكن يتكلم يعني كان ايه يعني؟ تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ابكم؟ ما كانش بيتكلم خالص ما كانش بينطق خالص. وبعدين جدت عليه هذه الصفة بعد ذلك. طب من خلقها؟ من اوجدها له؟ فده اسمه الحاد - 00:30:37
في صفة الكلام. عندما يقول القرآن مخلوق يعني القرآن لم يكن فكان طبعا اول ما ابن ابي دؤاد احمد ابن ابي دؤاد كنت انا زمان في بداية العلم يعني كنت اقرأها داوود - 00:30:57

يعني مش جاي على دماغي يعني احمد بن ابي دؤاد ده كان رأس الجهمية المعطلين لصفات الله عز وجل غلب على بني العباس. غلب على المأمون في اخر عهده فقال ان هو ده الحق وكده فامتحن علماء المسلمين جميعا - 00:31:18
وعرضهم على السيف اللي هيقول القرآن مخلوق هنعغنه وادي له عطيات من بيت المال وتام التمام. اللي هيقول لي مش مخلوق هضرب آآ رقبته بالسيف او اسجنه بدأت المحنة دي تنتشر شيئا فشيئا في اخر عهد المأمون. فبعت لمين بقى؟ المأمون كان في مروة. اظن يا مروة - 00:31:40

ما كانش في بغداد يعني بعت لاحمد بن حنبل الذي كان يناهض هذه الفتنة وعرف بها حتى النوم يعني الحادث المحاسبي آآ قال احمد آآ ابو بكر هو الصديق الاول واحمد بن حنبل هو الصديق الثاني - 00:32:06

الذي انجى الامة من هذه البقالة الخبيثة فقال ابعتوا لي احمد بن حنبل ومحمد بن نوح الجندي سابوري مقيدين بالحديد يعني مش بيعتهم لي كده وخلاص لأ مقيدين بالحديد من بغداد للرملة او لمروة ازن كانت مروة. مسافة طويلة جدا - 00:32:27
فدعا الامام ربه تبارك وتعالى الا يرى وجه المأمون فمات المأمون قبل ان يدخل احمد بن حنبل بليال الى مرة رجعه بغداد تاني الذي ولي بعد المأمون المعتصم. اللي هم يقول لك هو معتصماه وبتاع والكلام ده والعمورية وابو تمام بقى السيف - 00:32:50
اصدق انباء من انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب الباقية بتاع ابي تمام المشهورة دي قال اهل المعتصم اسوأ ما فعل المعتصم انه جلد الامام احمد ابن ابي دؤاد غلب على - 00:33:17
المعتصم مسح له دماغه. اصبح المعتصم لا يرى الا هذه الفكرة وان هذا هو الحق وان يجب على الناس جميعا ان يطيعوا ولي الامر

في مثل هذا لان هو ولي الامر مسئول عن دين الناس - [00:33:33](#)

تمام فقال لك لابد يقولوا كده. فبدأوا يمتحنوا وحصلت وقائع عجيبة جدا جدا في المحنة دي منهم عفان بن مسلم شيخ البخاري وشيخ احمد برضو كان يذهب المأموم المعتصم الى اشهر راس في البلد - [00:33:48](#)

ويجب عشان يقول القرآن مخلوق فكان اشهر راس في البلد انذاك عفان ابن مسلم الصفار من اكابر شيوخ البخاري ومن الشيخ احمد برضو جا له الراجل اللي هو تبع الخليفة - [00:34:14](#)

قال له امير المؤمنين يسألك القرآن مخلوق ام لا فعفان قال له قل هو الله احد. ده مخلوق مش دي سورة في القرآن انت بتقول قرآن مخلوق. طب خد قل هو الله احد. مخلوق قال له بص الكلام اللي بتقوله في النيابة - [00:34:34](#)

ما تقوليش اه لما تروح بقى يحاكموك وبتاع انا بقول له الكلام ده انا ما بفهمش الكلام ده حاجة من اتنين يا تقول يا هاقطع راتبك من بيت المال كانوا يعطونا العلماء عطيات من بيت المال عشان يتفرغوا لنشر العلم. فكان عفان بياخد الف درهم - [00:34:54](#)

كل شهر وكان عدة آآ الناس في بيته اربعين كان متجوز اربعة وكان عنده عيال واحفاد وبتاع اربعين ببصرف عليهم الالف درهم ده. قال له خلاص اعرف آآ لو جاوبت وقلت القرآن مش مخلوق - [00:35:12](#)

هيتقطع عنك الرواتب. فكر. فكر قبل ما تقدم على الخطوة دي. قال له وفي السماء رزقكم وما توعدون انصرف الرجل وقطع راتب عفان من بيت المال الرواية دي صحيحة لولا ان انا ادقق في الاسانيد يعني لما يكون الرؤية مستغربة اوي ابص على الاساليب بتاعتها

- [00:35:35](#)

فبالليل طبعاً عفاني ومسلم راس البلد واكيد الراجل اللي رايح له من قبل امير المؤمنين الدنيا كلها عرفت. ان ده الشرطي ده جاي يمتحن وبتاع المهم بالليل دقة بيت عفان طبعاً قبل ما يبجي الليل النساء بقى جوعتنا ضيعتنا وراك وكنت تقولها يا راجل ايه يعني

اللي بتقول مخلوق وقلبك يعني - [00:35:58](#)

اطمنن بالايامن وبتاع طب ما فلان قال وفلان قال وفلان يحيى اجمعين قال وعلي ابن مديني قال امم قالوا خوفا من السيف او خوفا من الصوت يعني علي ابن مدين اللي هو الشيخ البخاري اللي البخاري بيقول ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي

بمدينة اجاب - [00:36:23](#)

وقال لابن عمار لما سأله يعني قال انت تعلم انني لو ضربت سوطا واحدا لمت لقد سجنوني ثمانية اشهر في بيت مظلم. كان ضعيف البنية وما يستحملش الكلام ده. المهم - [00:36:43](#)

عادوا لوموه وانت ازاى تعمل كده وهناك منين وضيعتنا وعملتنا لحد ما جه الليل اذا الباب يدك فتح عفان الباب فقال الرجل انت عفان؟ قال نعم. قال هذه سره بالف درهم - [00:37:05](#)

لك في كل شهر مسلها. الله اكبر. الله اكبر. حفيد مسلم يقول هذا الكلام لاحمد بن حنبل ويا احمد معين لما راحوا يسألوه. ايه هي اخبار؟ قال له قلت ايه لان طبعاً الخبر انتشر. قلت ايه؟ هل قلت قال قلت كذا وكذا فتهلل وجه احمد ابن حنبل لما رأى عفان ابن

مسلم الصفار - [00:37:22](#)

ثابتاً على الحق آآ القرآن مخلوق العلماء كلمة اجماع. من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ليه الحدث؟ في الله سبحانه وتعالى الجهمية قال لك لا لازم مش هنسيب الدعوة بتاعتنا دي. فاخترعوا حاجة جديدة - [00:37:42](#)

اسمها لفظي بالقرآن مخلوق القرآن مخلوق خلاص عرفنا اللي هيقلوها كافر. وانتهينا منه. قال لك لفظي بالقرآن مخلوق. طب لفظي يعني ايه لفظي اللفظ ولا الملفوظ؟ دخلنا بقى في القصة بقى - [00:38:07](#)

لو قال لفظ بالقرآن مخلوق لابد انك تسأله ما تقصد في الاول كافر على طول من غير ما تفكر. مخلوق كافر. طب لفظ بالقرآن مخلوق بدأ الجهمية يلعبوا لعبة جديدة عشان يصلوا الى ما يريدون بس يلفوا لفة كده - [00:38:28](#)

الملفوظ في القرآن. وهذا ليس بمخلوق واللفظ حركة اللسان. طب انا قبل ما اجي دلوقتي واتكلم هذا الكلام. كلامي كان موجود كان موجوداً؟ لأ. كلامي موجود دلوقتي. حركة لساني الان مخلوقة ولا مش مخلوقة؟ مخلوقة - [00:38:49](#)

لم اكن اتكلم ثم تكلمت. اذا حركة اللسان مخلوقة. فالامام احمد اول ما لقاهم عملوا كده قال من تكلم باللفظ لفظي فهو مبتدع. ما يرضاش يكفره ليه؟ لانه قد يقصد حركة اللسان. ما يقصدش القرآن. عشان كده لم يجزم بتكفيره كما جزم بتكفير من قال القرآن مخلوق - [00:39:10](#)

المهم البخاري عايز يدخل نسبور محمد ابن يحيى الذهلي امام نيسابور واحد مشايخ البخاري من الطبقة الخامسة اخر طبقة من شيوخ البخاري يعني كان له الحشمة التامة في نيسابور هو امير المؤمنين في ناس. من تكلم في محمد بن يحيى الذهلي اضاع حياته - [00:39:34](#)

امه داعية عليه. اللي يتكلم فيه الذهني يدعو البخاري الى ان يبجي نيسابور عشان يعقد لطلبة مجالس الاملاء وحاجة زي كده وبعدين الذهلي ما اكتفاش بالكلام ده بل في مجلسه اللي هو فيه الوف - [00:40:08](#)

قلوب بمعنى كلمة الوف كانوا في مستملين واحد مستملي يقف هنا. انا اقول حدثنا هو ينادي حدثنا. الثاني يقول حدثنا لحد ما وصل للآخر ما كانش فيه ميكروفونات يعني زي اللي ببيلغ وراء الامام. يقول الله اكبر وهو يقول الله اكبر - [00:40:27](#)

فقال غدا يأتينا العبد الصالح محمد بن اسماعيل. فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله الزهد يطلع البلد طلعت كلها عشان الاستاذ محمد ابن اسماعيل البخاري على بعد ثلاثة فراسخ ما اعرفش كيلو ونص ولا ثلاثة كيلو ما اعرفش يعني. مقاسها طويلة يعني.

ويعملوا ايه بقى؟ نثروا الدنانير والحلوى والساكر على رؤوس الناس - [00:40:46](#)

الواحد يجيب فلوس فكة ويرش على الناس وبتاع ابتهاجا بدخول محمد ابن اسماعيل البخاري. دخل نيسابور في دار البخاريين دار المغتربين يعني وبدأ يعقد مجالس الاملاء بعض العلماء يقول لك مجلس الذهلي خف - [00:41:17](#)

بيحضروا مسلا عشر تلاف. باقي بيحضروا خمسة مسلا خف المجلس يعني ما عدش زي آآ وبعض العلماء يقول لك لأ عشان يشوفوا ليه محمد ابن محمد ابن يحيى عمل كده في البخاري - [00:41:36](#)

وقال لهم لا تمتحنوا هذا الرجل فانه اذا قال بغير ما نقول وقعت بيننا وحشة. نبههم الاول ما تقعدوش تعملوا حركات وبتاع وكده

يعني طبعاً واحد في مجلس البخاري رافع ايده يا ابا عبدالله ما تقول في قول القائل لفظي بالقرآن مخلوق - [00:41:49](#)

ابتدينا بقى والذهن منه. قال لهم ما فيش حد يقول حاجة سكت البخاري عاد عليه القول فسكت البخاري فاعاد عليه القول في المرة الثالثة شف بقى كلام البخاري قال القرآن - [00:42:19](#)

كلام الله غير مخلوق وافعلنا مخلوقة. كلام زي الشمس. لا يمتلى فيها احد. افعل قالوا له مخلوقة طبعاً بس قال في الاول القرآن كلام الله غير مخلوق وافعلون مخلوق. الراجل بقى شاغب بقى ده بيقول مخلوق ده بيقول لفظ في القرآن - [00:42:38](#)

الشمعة اللي بعيد عن البخاري مش عارف البخاري قال ايه. والقريب من البخاري عرف كلام البخاري. لكن الذين يغلبون على قرب العالم او الامين تلاقىهم العوام مش اهل العلم اللي قال الكلام ده اهو عبدالرحمن بن عوف لعمر بن الخطاب. لما عمر بن الخطاب سمع وهو في الحج واحد بيقول - [00:43:01](#)

لو مات عمر لاخترت فلانا. فان بيعة ابي بكر كانت فلتة يعني لو عمر مات هاقول له انا هانتاخب فلان زي مات ابيه كات فلتة هو كمان ده يبجي فلتة هو كمان - [00:43:29](#)

عمر ما سمع هذا الكلام وكان اللي بيغلبه على مجلس عمر الاكابر. عبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح هؤلاء السادة سعيد بن زيد عمر لما سمع الكلام ده فقال اما اني ساقوم بالعشية فاحذر الناس من يريدون من من يريدوا ان يغتصبوهم امرهم - [00:43:42](#)

اقول لهم اوعوا تعملوا كذا وكذا عبدالرحمن بن عوف قال له ايه؟ قال له يا امير المؤمنين الموسم موسم الحج. يجمع رعا الناس وغوغاءهم وهم الذين يغلبون على قريك. عشان يقول شفت امير المؤمنين شخصيا - [00:44:06](#)

ده انا كنت رجل في رجله. ركبته في ركبته. ما انت عارف العوام بيغلبوا على القرب. مش اهل العلم فالعوام نشروا المقال عن

البخاري وانه يقول لفظ بالقرآن مخلوق والكلام ده. طب يا يا امام - [00:44:28](#)

مياه الذهب. البخاري معك في البلد ما تبعت له. قل له انت قلت ايه؟ الناس ينقلون عنك انك تقول كذا وكذا وانا عارف العقيدة بتاعتك

وانك على مثل ما عليه احمد ابن حنبل - 00:44:45

ما عملش كده الذكر ايه اللي عمله الذهلي بعد ما شاعت المقالة على البخاري وما فيش حد صدها قال من حضر مجلس محمد بن اسماعيل بعد اليوم فهو على مذهبه. اه. تهديد البخاري بيحضره الوف يبقوا على مذهب البخاري - 00:44:59

المبتدعة من وجهة نظر محمد ابن يحيى الزوري تخيل انفض الناس جميعا عن البخاري. مش بيقول لك شيخ ميسابور وهو ملك غير متوج. محمد ابن يحيى الذهني. واحد الائمة الكبار الثقات العلماء يعني - 00:45:20

انفض المجلس بالكامل عن البخاري الا اثنين هم اللي كانوا بيروحوا يقعدوا معه الامام مسلم تلميذه واحمد ابن سلمة رفيق مسلم في الطلب خلاص البخاري آآ ما عدش حد بيروح له - 00:45:38

خلاص مجلسه الوف يعني فبص كده في المجلس فلقى مسلم داخل من الباب فقال من من كان يحضر عند محمد ابن اسماعيل فهو على مذهبه مسلم كان عنده حدة قام - 00:45:58

وحط العباية على كده بغضب يعني وبتاع. وجاب جمل وحط على الجمل كل العلم اللي خده من الزهد. قال له اتفضل علمك اهو

وشوف. لن اروي عنك ورفض ان هو يروي عن الزهري - 00:46:17

شيئا برغم امامة الذهلي رحمة الله عليه. فلم يرو مسلم للذهلي شيئا في صحيحه ولم يرد للبخاري شيئا في الصحيح اجتنباهم هم

الاثنتين. ما رضاش يروي عن عن هذا ولا عن هذا - 00:46:32

طبعاً يعني البخاري ماجي. لان المسلم قرين البخاري. فكانوا يبحثون عن العلو. فلو رأى عن البخاري هينزل. ما هو ادرك شيوخ ايه اللي يخليه يروي عن البخاري عن قتيبة بن سعيد وهو قد ادرك قتيبة مسلاً ابن سعيد؟ فكان يعلو فهو مستغنى عن البخاري لانه ادرك

- 00:46:49

البخاري الا الطبقة الاولى اللي ذكرناها في المرة الماضية المهم خلاصة القصة ان حصى التضيق على البخاري جدا جدا لحد ما طالعة من البلد بالليل خاف على نفسه فخرج من البلد ليلاً - 00:47:09

وذهب الى بخارى كانت بتنتظره في بخارى محنة اخرى الذولي كتب لاميير بخارى احمد بن خالد قال له هيجي لك البخاري وهو على

مذهب كذا وكذا ده قبل ما يروح البخاري كانت سمعته وصلت من الزهري - 00:47:29

فلما وصل الى هناك ضيقوا على البخاري صديقا شديدا ومحنة جانبية من محنة الامير قال له تجي لي القصر تقرأ كتبك على اولادي

فقال له محمد رحمة الله عليه. انا لا اذل العلم - 00:47:49

ولا احمله الى ابواب السلاطين. فان اراد اولادك ان يتعلموا فليجلسوا مع الناس. داعم الوحشة في صدر الامير ايضا الراض ييجي

القصر وهيبقى له حظوة طبعاً يدخل القصر بقى وانت عارف يعني - 00:48:13

المهم يقول آآ عبد القدوس ابن عبد الجبار السمرقندي كنت مع البخاري فقام من ليل فصلى من الليل ثم قبض على لحيته فسمعته

يقول اللهم انه قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك - 00:48:30

فما اتم الشهر واذكرونا في يعني موته انه آآ اراد ان يركب عشان يذهب الى آآ بخارى راكب ثم سال منه عرق شديد جدا قال اني قد

ضعت فانزلوني عارفين حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين. احد علامات حسن الخاتمة - 00:48:53

ان الميت يعرق. العرق الشديد المؤمن يموت بعرق الجبين قال فسأل من البخاري يعني عرق لا يوصف هنا بقى السؤال اللي احنا كنا

طرحناه وهختم به آآ المجلس ليه البخاري يدعو على نفسه - 00:49:19

والنبي صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يدعو المرء على نفسه بالموت. قال لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه. فان كان لا محالة

فاعلة فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي - 00:49:41

فلماذا دعا البخاري على نفسه هناك ملحظان الملحظ الاول ان يكون نسي الحديث فلم يذكره في هذه المحنة والمرء في المحنة

معلش انا بستأذن ابو عبد الله ان ممكن ناخذ عشر دقائق زيادة بس - 00:49:59

عشان اكمل والمرء في محنته ينسى البديهيات البديهيات ينساها دليلي في هذا حادثة الافك لما النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل

عائشة والافك حصل والقصة اللي انتم عارفينها كلكم ان شاء الله - [00:50:19](#)

آآ والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل على عائشة شهر كامل وهي تبكي حتى حتى قالت حتى ظننت ان البكاء فالحق كبدي من المؤمن كتر الهم اللي هي فيه ان تتهم في عرضها وهي امرأة النبي المبرأة - [00:50:38](#)

ظاهرة الذيل ما تجن بريبة وتصبح غرسا من لحوم الغوافل. كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه ومستنية النبي صلى الله عليه وسلم يبرأها ده اي راجل من ابناء الناس لو حد اتكلم في آآ مراته يقول لمراتي اشرف واحدة وهو عارف انها بتلعب بدرهم. لازم يقول كده قدام الناس فكيف بعائشة - [00:50:55](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم. كان المفروض في الاول يقول لها عائشة زوجتي طاهرة مشفت الناس فيها. يقول لي علي ما رأيك في عائشة؟ يقول له يسمى ابن زيد ما رأيك في عائشة - [00:51:16](#)

ويقعد يسأل من حوله هي محل شك عائشة رضي الله عنها ده اللي صعب عليها جدا. جدا. وبعدين تقول يعني مزعلها اكثر انها لم تجد منه اللطف الذي كانت تجده حين تشتكي. لما تكون مريضة بيبقى - [00:51:26](#)

ازك النسيم لطفا ومحبة تسلية لا هي عيانة وجت من الافك عيانة من الغزوة بتاع بني المتسلق عيانة ما قلهاش سلامتكم مسلا ولا قال لها اي حاجة. فده برضو عمل عندها علامة استفهام بس مش عارفة ايه القصة. لحد ما القصة انتشرت وعرفت عائشة وبتاع -

[00:51:46](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل يقول كيف تيكلم ويطلع. كيف يأتيتكم تيكلم اسم شر البعيد. يعني كأنها بعيدة عنه كيف فيكم لتلك وتلكم والكلام ده. المهم لما المحنة اشتدت عليها قبل ما ينزل القرآن - [00:52:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اخيرا بعد شهر بس اتكلم وقال لها ايه قال يا عائشة ان كنت الممتي بذنب فاستغفر الله ده فيه اشارة كده كأنيه كأنه حصل حاجة. ده هو نفسه بيقول لها ان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله. فان العبد - [00:52:29](#)

اذا اذنب واعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. بس. ده اول كلمة النبي صلى الله عليه وسلم قالها بعد من الصمت قالت عائشة رضي الله عنها فقلت انا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن - [00:52:53](#)

يعني مش حافز يعني القرآن ان مثلي ومثلكم كمثلي ابي يوسف وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. تقول ونسيت اسمه. ابو يوسف اللي هو مين؟ يعقوب. الله! حد يعقوب النبي تقول ونسيت اسمه من الهم الهم اكبر مرض قاتل يقتل الانسان - [00:53:13](#)

قتلا اذا اصيب بالهم اللي بيسموها الازمات النفسية وعلاج الاكتئاب ومش عارف ايه والكلام ده. فمن المحتمل ان يكون الامام البخاري نسي. نسي الحديث في غورة الهم. ده التأويل الاول. التأويل الثاني ان - [00:53:44](#)

سحنة البخاري ما كانتش في الدنيا. كانت في الدين. يسلم دينه على رأيهم وفي ايام الفتن يشرع للمرء ان يدعو بالموت. وقد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني يكون في اخر الزمان يمر - [00:54:04](#)

الحي على قبر الميت يقول يا ليتني مكانك. ليه؟ لانه مات واستراح ولم يفتن. يصبح المرء كافرا يمزم مؤمنا يمسي كافرا يصبح مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا فده يعني احد التأويلين اللي هم العلماء اولوا صنيع البخاري بهذا. البخاري رحمة الله عليه توفي -

[00:54:23](#)

سنة ميتين ستة وخمسين في شوال في ليلة عيد الفطر دفن يوم الفطر بعد الظهر سنة متين ستة وخمسين فكان يعني آآ عمره حوالي اثنين وستين سنة وعدة اشهر يمكن شهرين او كده. ممكن تحسبوها من شوال لشوال يعني - [00:54:47](#)

ده يعني آآ تمامه آآ ترجمة البخاري بالاختصار المجحف الشديد اللي هو احنا لو حبيننا نقعد مع ترجمة البخاري وناخذ النكات التربوية من حياته وكيف كان يعيش كيف كان يفعل وبسطنا ورعه لا - [00:55:06](#)

ومنا هذا شيئا طويلا آآ اعتقد كده ممكن آآ اسئلة ولا ايه ابو عبدالله طب يلا اذا كان حد عنده اسئلة في الموضوع يعني اتفضل. الفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية في ثانيا - [00:55:24](#)

كلام فضيلتك. اه طيب هقول لك لان السؤال يا شيخ عشان اه يقول ما الفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية لو انا دخلت في

القصة دي هيبقى دارس اصول فاحنا يعني انا هجاوبك انت. هجاوبك انت. ان شاء الله - [00:55:42](#)

تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله الامام البخاري الشعور بانه كانه ما في واحد حضر جنازته من خلال المحنة وبعدها كيف تمت رواية محنتي هي نفسها اه السؤال الثاني - [00:56:03](#)

عمل مع الامام البخاري المنافسة والطفيان اه من طفيان النفس جزاك الله خيرا هو السؤال الاول بيسأله اخونا الفاضل يقول يعني كانه يعني البخاري لم يحضر جنازته يعني احد. طبعا لا يتصور ان مثل البخاري - [00:56:34](#)

في شهرته وفي امامته التي ملأت الدنيا وملت الافاق ان ما يحضرش حد جاهزه. لكن هم لم يصفوا جنازته كما وصفوا جنازة احمد بن حنبل مسلا او في المتأخرين ابن تيمية رحمة الله على الجميع - [00:57:02](#)

لكن لا يتصور انه بجلالة الامام البخاري لا تملأ البلد كلها تخرج على الاقل يعني آا السؤال الثاني يقول يعني كأن دي هل هو حسد من الزهري؟ البخاري قال هذا - [00:57:17](#)

البخاري قال هذا كم يحسد محمد بن يحيى الذهلي في العلم؟ وانما هو ما واهب من الله عز وجل يعني واحد زي البخاري ما عنده موهبة من ربه تبارك وتعالى. فعزى البخاري هذا الى الحسد. لكن آا الاجواء - [00:57:32](#)

في هذه الفترة كانت متوترة للغاية فساد القرآن مخلوق لفظ القرآن مخلوق العالم الاسلامي بيغلي غليان. لا سيما اذا مسلا جاءت فرصة ووقفنا مع ماذا حدث للعلماء خلق القرآن حدث لهم حتى في الرواية - [00:57:49](#)

ده حتى في الرواية وما دعا لهم شخصا في بعض الناس يعني معلى الموزة دي الموزة ان صاحب الشافعي يعني اشهر من نار على علمه ده خدوه برضو في دخول القرآن سجنوه - [00:58:09](#)

عشان بيقول القرآن غير مخلوق مكان كل جمعة يغتسل ويلبس ثيابه ويتعطر ويخبط على السجاد. فيقول له عايز ايه؟ يقول له اريد ان اجيب نداء ربي. عايز اصلي الجمعة. يقول له عافاك الله. انت اتجنيت - [00:58:25](#)

انت مشجوم تطلع تصلي ازاى يعني؟ فيقوم خالع هدوم ويقول ربي اردت ان اجيب داعيك فمنعوني ويخلع هدومه ويقعد. الجمعة الثانية يعمل كده برضو يغتسل ويلبس هدومه ويتعطل ويخبط عليه. فضل في القصة دي الى ان مات المزي في سجنه - [00:58:40](#)

لا في الفتنة دي عملت احوال في العالم الاسلامي لا سيما بين صفوف العلماء لعلي اذا مشينا واحنا بنقول السند بتاع البخاري اذا جت حاجة زي كده نقولها لكم لكن انا في تقديري وفي تفسيرى ان الامام محمد ابن يحيى الذهلي رحمة الله عليه كان يستطيع ان يأتي بالبخاري - [00:58:59](#)

هل قلت كذا وكذا؟ ثم يدفع عنه ده لسه من اول امبارح بيقول غدا يأتينا العبد الصالح محمد بن اسماعيل فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله وده امام نيسابور كلها - [00:59:22](#)

ما يعديش كم يوم حتى البخاري سئل عن هذا. لما الدنيا اتفضت تنام عليه. فيقول له جليسه كان اسمه عمرو؟ بيقول له اتذكر يوم القيت السكاكر والحلوى والدرهم على رؤوس الناس. والان - [00:59:36](#)

قارن بين اليومين يوم ما دخل ويوم والان فقال له البخاري رحمة الله عليه لا يضرني ذلك ما سلم لي ديني ده كان الجواب بتاع البخاري على الرجل وهو يقارن بين اليومين. يوم ما دخل ويوم ما خرج من بخارى وهو خائفا يترقب وقد ركب الليل جملا - [00:59:52](#)

اه طبعا البخاري تزوج اه. وكان عنده سراري والسرية اللي كانت عنده يعني معلى والله يعني كانت قبيحة جدا جدا راحوا يشتروا واحدة من السوق تفاثلوا ايه الشريلى دي؟ القبيحة جدا دي - [01:00:12](#)

فقال يرحمك الله وحد يبص على دي ولا يشتريها! ما عندك الجوارح وماله وبتاع والكلام ده فقال ان يدي مستقنها الشريحة عشان كده يده وهو بيحرك ايده مستقنها. فازاي يمس يمسا بقى وما ياخدهاش - [01:00:40](#)

رأى ان ده ذنب عظيم يعني او حاجة خطيرة الحل فيها ان هو يشتريها. وظلت معه هذه المرأة حتى يعني اخر حياته وهي للمرأة اللي كانت بتداويها الحبر على كتبه - [01:01:00](#)

حاطط الدواية قدامه البخاري والاوراق والكتب وبتاع وهي معدية قامت شايطة الايه الدواية برجلها قامت معكرة البتاع فقال لها انت نظرين انت شايقة قدامك فقالت يا سيدي اذا لم يكن طريق كيف امشي؟ - [01:01:17](#)

ومحطة دواية في السكة تمام؟ اذا لم يكن طريق كيف امشي وقال لها انت حرة لوجه الله الوراق بتاعه بيقول له اغضبتك لكني ارضيت نفسي بما فعلت يعني صوت الدوايق يقول لها انت حرة. كان عتقها في الدواية دي - [01:01:35](#)

سبحان الله واذا ما غضبوا هم يغفرون فكيف اذا رضوا فكيف اذا رضوا؟ يعني في حال غضبه كيف يفعل رحمة الله على الامام نعم كتابه ولا مناولة هل احد قرأ عليه - [01:02:01](#)

محمد آ ابن اسحاق الفرابي اخر من روى عن البخاري قال سمع الصحيحة من البخاري تسعون الفا لم يبق منه غيري منهم غيري ده الفرابي الذي روى الحديث عن البخاري والنسخة اللي في ايدينا الان من رواية محمد بن يوسف هربري - [01:02:29](#)

سمعها من البخاري سماعا. قرأ البخاري آ كتابه على ملايين الخلق على الوف. ثم بعد ذلك قرأه الناس على الوف. وقرأه الناس على الوف. يعني لا ابالغ اذا قلت ان صحيح البخاري قرأ على ملايين الخلق - [01:02:52](#)

من لدن البخاري حتى آ يعني زماننا والعلماء ما بين متعقب وشارح وآ مفسر ومعترض ومدافع عن اعتراض عشان يبجي واحد النهارده في اخر الزمان يقول لك البخاري في حديث موضوع - [01:03:13](#)

ومرت الموضوعات دي على كل الخلق من لدن البخاري لحد النهاردة لم يستطع احد ان يكتشف ان البخاري في حديث مكذوبة ابدأ الا هؤلاء الجهلاء اللي انا عارف انه لا يستطيع ان يقيم سد القراءة صحيحة في البخاري - [01:03:33](#)

احنا احنا في يعني زمان الله المستعان. نسأل الله عز وجل ان يقبضنا على التوحيد الخالص. وانه يطلع من الدنيا بسلام. فالبخاري الدرقوت متعقب عليه كتاب التعقب بتاع الدار القطن وكتاب الدار القطن موجود. كل التعاقبات على البخاري او مسلم تعقبات اسنادية - [01:03:49](#)

مش متنية الجهلاء دول انما يعترضون على المتون انما الائمة القدما يعترضون على الاسانيد. مش على المتون اه الائمة القدما في ناحية. يقول لك هذا موقوف وليس بمرفوع مسلا انما دول يقولون البخاري روى النساء اكثر اهل النار. واحدة من لبنان والله مؤلفة كتاب. اسمه هل النساء اكثر اهل النار - [01:04:10](#)

وجابت الحديث ده ولانها امرأة ان احنا انتم عارفين نسونة المجتمع دلوقتي. ما هو اهل المجتمعات العربية النسونة بتاع المجتمعات العربية. حتى يأتي يوم على الرجال يطالبون بالمساواة مع النساء - [01:04:42](#)

سيأتي هذا اليوم يطالب فيه الرجال بالمساواة مع النساء. آ جابت الحديث بتاع البخاري آ انه في يوم عيد قال للنساء تصدقن كنا اكثر اهل النار. فقالت امرأة لم يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير وتكفرن بالحسين العشير والزوج يعني. وان الرجل - [01:04:57](#)

واذا احسن الى احداكن الدهر ثم رأيتن منه يوما سوءا لقلتن ما رأينا منك خيرا قط. كلمة قط دي هي اللي تقفل علينا. قط يعني يعني جابت استيكة وقامت ماسحانه حياته بالكامل وجميله ومجهوده ونفقته ورعايته بالكامل. ما شافتش - [01:05:17](#)

راح الظهر اللي هو ايه في الحديد دهوت الظهر اللي هو حياة الانسان ان يوم ما تزوج لحد ما مات ده اسمه الدهر طب لما يكون الراجل متجوز بقى له خمسين سنة ولا ستين سنة - [01:05:37](#)

وتقول له ما رأيت منك خيرا يوما يوما طب ماشي انا راجل معك مسلا بقى لي ستين سنة بقى جميلي عليك ستين سنة الا يوم خلاص نعمل مقاصة يوم منك وبقال اسبوع منك - [01:05:52](#)

عقبال نص عمري نص عمري خدي ثلاثين سنة من عمري معك باليوم اللي انت بتقولي ما رأيت منك خيرا قاطيب. يوما من الدهر تقول كذا فامرأة بتسأل ازاى النساء يدخلوا النار؟ الست اللي انا بتكلم عنها دي تقول بقى النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتي بمكارم - [01:06:11](#)

وحسن الخلق ده هو علامة عليه. يبجي للنساء يوم العيد يقول لهم كل سنة وانتم طيبين وبعودة الايام. والكلام ده يقولوا هتدخلوا جهنم وبئس المصير هو ممكن النبي يقول هذا الكلام ايه الكلام ده موضوع والكلام ده كذب والكلام ده ايه ده - [01:06:32](#)

ايه ده! لما يشرب كل واحدة تتكلم بهذا الكلام وفيه اتفه من هذا الكلام على البخاري رحمة الله عليه. لا البخاري هذا حاولوا والله كثيرا من بعد البخاري الى الان يعملوا فيه حاجة والبخاري كان جميل ومعاصي - [01:06:49](#)

لان عندما نقول البخاري نقصد كتاب البخاري وانا قصدت شخص البخاري وان كان شخصه عظيم وان كان اهلا للتبجيل البخاري كشخص لكن عندما نقول البخاري او الناس يتكلموا البخاري يقصدون كتاب البخاري. اما كتاب البخاري فده احد يتكلم فيه يعني - [01:07:02](#)

الله اكبر طيب اه انا مش واخذ بالي من بسم الله آآ الاخت بتسأل بتقول يعني آآ هذا المسلك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يدافع عن الرغم انها يعني زوجته وحبيبته - [01:07:22](#)

وهو يعلم براءتها والكلام ده قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى بس هوى ان امرأته بريئة طبعا فيه واحد ممكن اتهمه مراته ولا السيدة عائشة هي حبيبته ما كان يتكلم الا اذا اذن له ان يتكلم - [01:07:58](#)

وربنا عز وجل اشار الى هذا قال لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم حصل ايه بقى؟ تمايز في المجتمع. اتعرف اللي عمالين يبطنوا النفاق واحنا ما نعرفهمش يعني كانت آآ فتنة جسيمة لا اعتقد انه مر بالمجتمع المسلم فتنة او محنة - [01:08:23](#)

اعظم من هذه المحنة ان اتهم زوجة النبيين. انتم عارفين لما النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن سلول يتكلم وحتى الصادقين كانوا بينقلوا الكلام ينقلوه بس. زي حملة بن جحش زي حسان بن ثابت. والكلام ده. نقلوا الكلام. قالوا - [01:08:53](#)

عبدالله بن ابي بيقول كزا على عائشة بس لا يتهمونها بس نقلوا الكلمة بتاعتهم جلدوا يعني آآ اسمه الذين تكلموا جلدوا ما اقصدش حسان يعني بسبب ايه؟ انهم نقلوا الكلام - [01:09:08](#)

فلما المجتمع بدأ يههمهم النبي صلى الله عليه وسلم طلع على المنبر وقال من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما اعلم عن اهلي الا خيرا اهو انا اهو - [01:09:26](#)

اذا كنا هنقول اتكلم بس اتكلم على العموم وهو على المنبر فقام سعد بن معاذ ذاك السيد الذي اهتز له عرش الرحمن قال يا رسول الله ان كان من الاوس - [01:09:43](#)

قتلتوه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك. شف التحرز يعني سعد بن معاذ كان سيد الاوس. فهو بيحكم فيهم هاقطع رقبته اللي كان رئيس الخازوق سعد ابن عبادة - [01:10:02](#)

فما حدش يتطاول على سيدنا عماد او ياخذ صلاحياته يعني فعمل اكثر من آآ متاريس يعني. قال وان كان من اخواننا ادي اولاً والاحترافات بتاعة سعد بن معاذ. ان كان من اخواننا من الخضر امرتنا - [01:10:20](#)

يعني انا مش هروح اقطع رقبتي انا بنفسي. امرتنا ففعلنا امرك مسعد زعل قال والله لا تستطيع ولا تقدر على ذلك انا اللي اقتله لان قتل عدو النبي شرف تاخذ مني الشرف ده انت تقتله ولا اطلع كده من البتاع زعيم اونطة يعني؟ ولا ايه - [01:10:39](#)

حتى تساور الحيان في المسجد وقاموا على بعض بالسيوف حتى هدئهم النبي صلى الله عليه وسلم وظل يخفضهم بيده يخفضهم بيده حتى سكنوا يعني لما يقوم الاخوة الذين اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم - [01:11:02](#)

يعني ضربوا اروع الامثلة في البذل والفداء والايتار والكلام ده. يقوموا على بعض بالسيوف قدر المحنة اللي كانت في المجتمع المسلم انذاك كان شكلها ايه النبي عليه الصلاة والسلام لو كان الامر بيده لاقل من اول لحظة - [01:11:21](#)

لكن الله عز وجل يعني امره ان يستلث حتى يميز الخبيث من الطي في هذا المجتمع. ثم خرجت منه عائشة رضي الله عنها بالفائدة العظمى. تقول لما نزل القرآن ووالله لانا في نفسي احقر من ان ينزل الله - [01:11:38](#)

قرآنا يتلى. بل كنت ارجو ان يرى رسوله مناما رؤيا كل اقصى احلام يعني عائشة رضي الله عنها ان يرى النبي رؤيا. آآ الرؤيا دي آآ تبرئ عائشة رضي الله عنها ما كانت تظن ان - [01:11:58](#)

لينزل فيها قرآن يتلى الى يوم القيامة. اليس هذا من الشرف البالغ لعائشة رضي الله عنها وصارت بهذه الايات من رماها كفر يعني العلماء يتكلمون في اي واحد يرمي اي امرأة مسلمة عفيفة والكلام ده - [01:12:14](#)

في مسألة كفره تكلموا قال لك لا كافر لأفسخ مش عارف ايه بتاع اختلفوا فيه. ايه اللي عايش قال من رماها كفر لان القرآن نزل

ببراءتها شرف عظيم يعني - [01:12:30](#)

بارك الله فيك - [01:12:45](#)